Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتواجه الآباء والمعلمين مسألة مهمة هى : كيف يجمعون بين عالم الأطفال وعالم القصة ؟ وهل القصص التى تزود بها المكتبات أو التى يتاح للطفل شراؤها مناسبة وتخضع لعوامل الانقرئية أو للانطباعات الشخصية والخبرات الذاتية على دور النشر والمكتبات ؟ وما دوافع الأطفال إلى القراءة فى كل مرحلة عمرية ؟

ويزيد من أهمية دراسة اتجاهات قراءة القصص لدى الأطفال ، وما يميلون إليه منها عند قراءتهم ، ومدى مناسبة ما يقرءون لمراحلهم العمرية المختلفة – ما تشهده مصر من حركة تنشيط القراءة الحرة للأطفال ، وتنمية ميولهم القرائية : هذه الحركة التى تتبناها جمعية الرعاية المتكاملة لتلاميذ المدارس الابتدائية والتى تستهدف إنشاء مكتبة للأطفال فى كل محافظة وفى كل حى ، وأن يتم افتتاح مكتبة كل شهر لتكوين الطفل القارىء والمتحضر (حسن شحاته وفيوليت فؤاد ١٨ : ٦) .

وتحظى القصة بمكانة متميزة فى أدب الأطفال حيث وصلت نسبة القصص المتاحة للطفل المصرى إلى ٥ر٨٤ ٪ على حين حظيت كتب المعلومات بنسبة ٥ر١٥ ٪ (محمود الشنيطى وآخرون ٣٧ :٥) كما تعد القصة من الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك القيمى للأطفال القراء فى المواقف اليومية (حسن شحاته ١٦ : ١٠٩) وأنها أكثر حيوية وتشخيصا للمواقف الحية ، وأكثر جاذبية للأطفال ، ومن أقدرها على إمتاعهم ، فهى تستثير مشاعرهم ، وتمتلك عقولهم ، وتنمى القدرة على الابتكار لديهم وتحلق بهم فى أحايين كثيرة فى أجواء الخيال بعيدا عن محدودية الواقع .

وتوفر القصة – كمادة مكتوبة – للطفل القارىء الميل والفهم والسرعة حتى يمكن القول بانقرائيتها ، أى بدرجة التفوق بين القصة والطفل ، وهو ما يعنى مستوى السهولة التى يمكن بها أن يقرأ الطفل القصة بدرجة كبيرة . كما تعد صلاحية القصة للقراءة لسن معينة أساسا من الأسس التى تحدد جودتها ومناسبتها لهذه السن . ومعيار جودة القصة هو مناسبتها لغة ومضمونا وإخراجا لأن يقبل عليها الأطفال وأن تقرأ بيسر وسهولة .